

## بصائر في أحداث غزة (2) | ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الامسية التربوية. وكما قلت في المرة الماضية يعني اثرت هذه الفترة ان تكون الامسيات التربوية مسجلة. بحيث -

00:00:00

انسان يعني اخذ راحتي شوية في الكلام وحتى لو حصل نوع من انواع الاطالة وهذه الامسية باذن الله سبحانه وتعالى نوعا ما تعتبر استكمالا للامسية السابقة ولكن ممكنا نعنون هذه الامسية هي نور فتكة بصائر من غزة وايضا هذه المرة باذن الله سبحانه وتعالى مجموعة من البصائر لكن بما ان -

00:00:20

الموضوع المحوري اللي هبدأ منه هو كلام عن قول الله سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن وتكلمة الاية فممكنا يكون حتى هذا هو العنوان ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب بحيث وده دايما زي ما تعودنا بفضل -

00:00:40

الله سبحانه وتعالى في الامسية التربوية. الحديث لما بيكون منطلق من اية او من حديث هذا بيجعل المعنى المحوري اللي بيذكر بفضل الله سبحانه وتعالى انت محمل عندك على الذاكرة على هذه الاية -

00:00:58

وده من اجمل الاشياء في تلقي المعاني التربوية. ان الانسان لو استطاع ان المعاني التربوية المركزية التي يؤمن بها يعايشها تكون هذه المعاني محملة على ايات او احاديث. بتتكرر هذه المعاني مع تكرار قراءة الایات والاحاديث -

00:01:11

وهذه من المعاني العظيمة لقضية الورد القرآني. تخيل لو ان غالب المعاني التربوية المركزية اللي بفضل الله تصنع منك آآ رجلا يعمل لهذا الدين وتصنع وتملاك ايمانا هذه المعاني ان -

00:01:29

التقيت هذه المعاني من ايات فكلما تأتي مثلا لایات آآ الدنيا مثلا المبتوثة في سورة الكهف وسورة الحديد وغيرها من السور القرآنية فانت استحضرت المعاني مع كل مرة بتقرأ هذه الایات -

00:01:43

تخيل كم الغنى التربوي اللي بيعيشه الانسان اللي بفضل الله على مدار سنوات بنى هذه المعاني من خلال الایات القرآنية مع كل خاتمة قرآنية بيعيد التذكر لهذه المعاني. كثير منا بيحصل معنا كلنا انك مثلا بتقرأ كتاب -

00:01:58

تربوي كتاب تربوي كتاب فكري كتاب مميز جدا. مع طول العهد والبعد عن هذا الكتاب تحس انك تريد ان تقرأ مرة اخرى في كتب بالفعل كده بالفعل تستحق ان تقرأ اكتر من مرة. بعض الناس يقول لك مثلا الكتاب ده ممكنا ارجع له كل سنتين او الكتاب ده كل -

00:02:16

ترجع له بحيس ان المعاني اللي فيه كانت ثقيلة طيب انت كده تلقاها بفضل الله لو انت محافظ على ورتك القرآني والتعبير اللي ورد في الاثر وان كان في ضعف الحال المرتحل. فلو انت اصلا بتعيد -

00:02:36

خلاص بتقرأ الورد القرآني وتعيد كل ما تنتهي مرة من الختمة ترجع مرة تانية. انت بتتمر على المعاني التربوية المركزية المبتوثة في القرآن كاملا دائمًا بتشعر انك في حالة من الغنى التربوي -

00:02:49

فعندك استعداد بفضل الله سبحانه وتعالى في اي وقت انك تستطيع مسلا انك انت تقدّم مجلس تربوي. لانك انت في معنى

حاضر في زهنك. ليه مجرد قراءة الورد القرآني او القيام الليل بفضل الله انه يفتح عليك في قيام الليل انت خلاص الفترة دي مسلا بتصلني مسلا بسورة الانعام ورددك في سورة الانعام سواء قيام الليل - 00:03:03

انت عايش مع المعاني اللي كنت تعبت في بنائها مع سورة الانعام فدائما اunsch ان الانسان يجعل البناء التربوي من خلال القرآن لعلنا نشير في ختام المجلس الى بعض التوصيات في هذا الامر. مجلس اليوم منطلق بفضل الله - 00:03:21

سبحانه وتعالى من ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. انا حقيقة ترددت هل اترك الحديث في الاية الى لان هي المفروض ان شاء الله هتتيجي لنا في مجالس سورة البقرة. لكن للأسف يعني اتأخرت شوية في المجالس. فقلت ان احنا نذكر هذا المعنى سريعا هنا في هذا المجلس ثم - 00:03:38

فيه اقوال المفسرين والكلام حينما يأتي مجلس سورة البقرة. الاية آآ كعادتنا في المجالس الاية وبعد كده ننقل بعض كلام المفسرين ثم ما اريد من تنزيل الاية على الواقع. آآ ابن كثير شرح الاية شرح بديع حقيقة. قال اشتملت هذه الاية الكريمة على جمل عظيمة وقواعد - 00:03:55

وعقidity وعقيدة مستقيمة. وذكر اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان فيه انقطاع سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم او موقف على ابي ذر. في انقطاع بين - 00:04:15

اللي هو مجاهد وبيظهر. اللي سئل عن الایمان فاجاب بهذه الاية. فكان هذه الاية بتلخص معاني محورية في الایمان ثم قال وده ده الشاهد. قال واما الكلام على تفسير هذه الاية اللي هي اية مية سبعة وسبعين في سورة البقرة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - 00:04:25

والكتاب والنبين واتى المال على حبه هي الاية. قال واما الكلام على تفسير هذه الاية والكلام اللي اقوله انه كثير كثير من من المفسرين بيستحضر السياق. قال فان الله لما امر المؤمنين اولا بالتوجه الى بيت المقدس. ثم حولهم الى الكعبة. هو هنا كل المفسدين او غير المفسدين - 00:04:44

احضر السياق عشان يشرح لك الايات سيدل على السفهاء من الناس ما والاهم عن قبليته. كده حديث عن تحويل قبلة. وبعد كده حديث آآ ان الصفا والمروة من شعائر الله. وبعد كده - 00:05:06

يعني نوع من الاستطراد ثم عودا مرة اخرى الى الكلام عن القبلة. طب ليه؟ طيب ابن كثير بيقول لما امر المؤمنين اولا بالتوجه الى بيت المقدس ثم حولهم الى الكعبة شق ذلك على نفوس طائفة من اهل الكتاب وبعض المسلمين. هو هنا جمع ليه؟ لان هنذكر اقوال المفسرين - 00:05:16

منهم من يرى ان الاية تخاطب اهل الكتاب. ومنهم من يرى ان الاية تخاطب آآ المؤمنين. ومنهم من يرى ان الاية قد تصلح للعموم. فيبيقول شق ذلك على نفوسه طائفة من اهل الكتاب وبعض المسلمين فانزل الله تعالى بيان حكمته في ذلك. وهو ان ورکزوا معي - 00:05:35

ان المراد انما هو طاعة الله عز وجل. وامتنال اوامره. والتوجه حيثما ووجه سبحانه وتعالى الاية في القبلة هو ابن كثير عايز يقول زي ما هنكم كلامه القضية ليست فقط في تعظيم القبلة. بالرغم ان القبلة معظمة. وامر عظيم ومحوري في الدين. لكن كان الغرض لان بقية المقدس ايضا معظم وان كان الكعبة اعظم طبعا - 00:05:52

وحصل انتقال من القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وذكرنا دلالات ذلك في تفسير سورة البقرة من انتقال لاستخلاف من بني اسرائيل الى المسلمين امر عظيم لكن ما وراء هذا الامر؟ المعنى المحوري انك انت تتعلم العبودية. ربنا قال لك توجه الى بيت المقدس توجه الى بيت المقدس. ربنا قال لك توجه الى الكعبة توجه الى الكعبة. فيبيقول - 00:06:17

وهو ان المراد انما هو طاعة الله عز وجل. وامتنال اوامره والتوجه حيثما ووجه سبحانه وتعالى واتباع ما شرع. هذا المعنى ده هو البر والتقوى. الاستسلام واحنا قلنا هذه هذا المعنى من المعاني المركزية في سورة البقرة. اذ قال له ربنا اسلم قال اسلمت. وان اكبر اشكال - 00:06:36

عندبني اسرائيل في قضية الاستسلام وانهم قالوا سمعنا وعصينا. ولكن اهل الایمان قالوا سمعنا واطعنا. فهذا هو البر والتفوى والایمان الكامل. وليس في لزوم التوجه الى جهة من المشرق - 00:06:56

او الى المغرب بر ولا طاعة. كمل عشان تفهم ما ينفعش تقف هنا. بر ولا طاعة ان لم يكن عن امر الله وشرعه. يعني التوجه هو تحول الى بر وطاعة لان الله وجهنا الى هذه القبلة. فنحن نعبد الله سبحانه وتعالى بالتوجه الى هذه القبلة. القبلية ليست تعظيم القبلة دي فقط - 00:07:11

بعيدا عن طاعة الله سبحانه وتعالى. لأن اللي بيحصل وده حاصل في بعض الازمات زي ازمة غزة وغيرها لبعض القضايا تعظم بعيدا عن الشريعة. ويبدأ يوسع الاطار التعظيم هذه ليدخل فيها غير اهل الایمان. عشان يكسب انصار وينسى ان - 00:07:31 هو اللي داخل في هذا الملف هو داخل اصلا قضية شرعية. فتنناسي القضية الشرعية. وباذن الله ممكن في من البصائر خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية عن تحليل الاحاديث خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية عن تحليل الاحاديث اللي بنعيشها الان. يبقى اذا ابن كثير بيأك لك معنى قضية ان - 00:07:47

صورة ان قضية محورية مركبة في الدين. لكن تحول ان هي المركز ونسى قضية العبودية. اية احنا توجهنا اصل العبودية. فقد تعود الوسيلة على المقصد بالبطلان وهذا قد يحدث. طيب نكمel بعض اقوال العلماء - 00:08:07

الزمخشري نقل آآ ذكر اقوال وقال من الاقوال وقيل في معنى الآية كثرا خوض المسلمين واهل الكتاب في قعدوا الموضوع خد نقاشات وجداول ويتحول ان احنا نسيينا اصلا ان القبلة عشان العبادة وقد يتتحول امر القبلة الى - 00:08:24 كفى وقبلتنا بقى وقبلتكم وحصل ويبدأ يحصل القضية مناكفة. فيبيقول لما كثرا خوض. فقيل ليس البر العظيم الذي يجب ان تذهب بشأنه عن سائر صنوف البر هو امر القبلة لأ البر الذي يجب الاهتمام به وصرف الهمة اليه هذه الآية؟ الاوامر التي امر الله سبحانه وتعالى بها. طيب ابن عاشور نقل - 00:08:45

يعني بصراحة كلام طويل ممكن ترجعوا له. آآ عشان اقرأ كلام ابو حيان. ابو حيان ايضا بصراحة من اللي لخص التفاسير الجيدة هنا. ابو حيان بيقول اه كان قال بعض المفسرين - 00:09:08

ايه ايه الاقوال التي جاءت في الآية؟ في قول كان الرجل اذا نطق بالشهادتين وصلى الى اي ناحية ثم مات وجبت له الجنة فلما هاجر ونزلت الفرائض وحدت الحدود وصرفت القبلة والكعبة انزل الله هذه الآية. بمعنى ايه - 00:09:21

الآية هنا على القول ده عايزه تقول لك الدين كان لسه بينزل بصورة تراكمية في ناس آمنت في مكة فكان يكفيهم للنجاة آآ البر الكامل بالنسبة اليهم انه خلاص يشهد ان لا الله الا الله ويشهد ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى - 00:09:36

الله عليه وسلم ويصلني مثلا في اي ناحية مع الفروض اللي بتنزل والحدود لكي يكون بارا ويكتمل ايمانه لابد يطبق هذه الامور. لذلك تفهم بداية سورة محمد الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد. طيب ما هم امنوا - 00:09:53

لتكرار امنوا وليه بما نزل بصيغة التضييف التي قيل فيها وان كان في كلام هنا عند اهل البلاغة قيل ان بتنفيذ التدريج في النزول بمعنى ان امنوا لكن لم يفرض الجهاد. فلما فرض الجهاد لابد ان تجدد ايمانك مع كل موقف يستلزم عبودية معينة. طيب اسقاط - 00:10:13

الشرع اكتمل ازقاد علينا ايه؟ ازقاد علينا ان انت مسلا لا يتبيّن لك بعض امور الشرع. لا يتوجب عليك في بعض الاوقات مسلا كلمة حق او جهاد او نصرة مطلوب قد لا يتوجب عليك في وقت من الاوقات. ثم يأتي الوقت الذي اصبح هذا الامر واجبا عليك - 00:10:33

حتى بعيدا حتى عن هذه القضايا انسان مسلا اصبح معه مال. فتوجب عليه الزكاة واكتمل النصاب. انسان تزوج اصبح انه يأكل من عمل يده وينفق على من يعول فالواجبات بتزداد مع الانسان مع الزمن مع الاوقات مع تحصيل هذه التكاليف الشرعية. فاحذر معاني الآية ان مع الترقى في الایمان والانتقال من مكة الى المدينة - 00:10:49

اوجب الله سبحانه وتعالى امورا لابد ان تلتزموا بها. طيب القول الثاني بيقول ايه الآية يا اما بتكلم اهل الكتاب بتقول لهم انتم اصرا

القبلة بتعاتكم غلط سواء الى المشرق او المغرب. وده قول ذكره كثير من اهل العلم ايضا. طب لو احنا احنا هنا خد الاية لان هي بتكلمنا مسلا بيقول لو الاية بتكلم المؤمنين - [00:11:09](#)

وان كانت في المؤمنين فهو نهي لهم ان يتعلقوا من شريعتهم بايير شيء كما تعلق اهل الكتابين. انت قاعد بتضخم قضية طيب وبقية الدين فين؟ ماشي حصل انتقال للقبلة وخلاص وتم التأكيد على مفهوم القبلة والقبلة الى الكعبة خلاص. انت ليه واقف عند النقطة دي؟ فين بقية الامام؟ فيبيقول ولكن عليهم العمل - [00:11:28](#)

بجميع ما في طاقته من تكاليف الشريعة على ما بينه الله تعالى. طيب كعادتنا في الامسيات الاية كلام نيجي لتنزيل الاية على الواقع. ايه اللي انا عايز اقوله من الاية؟ اللي انا عايز اقوله من الاية؟ وركزوا بقى معي. خطورة - [00:11:51](#)

ان يتحول الدين عندك او التزامك او تدينك ايا كان المصطلح الى آآ مسائل فقهية او عقدية مسائل فقط تضخمها وتعيش تناكف الناس من اجلها وتدافع عنها. فاذا انتصرت عليهم في هذه المسألة الفقهية او العقدية - [00:12:06](#)

تخلو الى الارض ولا تنصر الدين وتظن ان انت كده انتصرت انك انت انتسبت مسلا الى طائفه ما او انتصرت في ملف فقهي او ملف عقدي بسبب كثرة المناكفات اللي كانت موجودة ولا زالت موجودة مسلا على السوشيال ميديا. ده خطورة اللي دينه اللي عباره عن مجموعة من المسائل - [00:12:26](#)

يبناظر عليها وبينكف في الناس عشانها وبيتخانق عشانها وبينتسب لاجلها ثم محور الدين اللي مبني على هذه العقائد والاعمال المذكورة في الاية غائبة في لما تأسله عن علاقته في الایمان بالله والملائكة والكتاب والنبيين. ولما اأسله عن الصلاة والزكاة ولا بأسله عن الصابرين في اليساء والضراء وحبن البأس - [00:12:44](#)

هنتكلم عن مسألة القتال ان شاء الله اسألوا عن هذه القضايا المذكورة في الاية تجد انه ضعيف فيها. اين البناء الديني المحكم لتدينك؟ اين هذا؟ يعني الاحداث اللي بتحصل زي - [00:13:04](#)

في احداث غزة وغيرها وده زكرته قبل كده ان آآ كان شيخ الاسلام بيقول كثير من الناس المذكور في آيات المثل اللي بتتكلم لبعض المفسرين بيرى ان هي محمولة على المنافقين. شيخ الاسلام بيحملها على ضعاف الایمان - [00:13:17](#)

بيقول لا يشترط ان دعاء الایمان تأثيرهم هذه الابتلاءات التي تنقله من خانة انه ضعيف الایمان الى خانة المنافقين. نسأل الله السلامة والعافية ناس بتعيش وبتموت وما بيحصلوش هذا الابتلاءات. لكن قد يقدر على بعض الناس انه يتحط في ابتلاء - [00:13:31](#)  
هذا الابلاء بيكون بالنسبة له صدمة هو ما كانش مؤهل له. ما كنش مؤسس له. لكن هو بيتبلي المرء على قدر دينه. هو فرط في تحصيل الایمان الذي ينجيه من هذا البلاء. زي بالظبط لما مروا يعني السلف تعلموا العلم واظن عن ابن مسعود وغيره فلا تدروا متى يحتاج لا تدري متى يحتاج اليه. وبالتالي انت تحتاج تحصل - [00:13:45](#)

لا تدري متى تحتاج اليه الله سبحانه وتعالى بيقول ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. قال قاتادة بالجهاد والهجرة. فقال غير بالاعمال الشاقة بالتكليف الشاقة - [00:14:06](#)

قد تأتي تكاليف او اقدار تميز الصف ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. بقى هذا الفصل وهذا التمييز لا يكون باطلاع الناس على الغيب. تكملا الاية وما كان الله ليطلعكم على الغيب - [00:14:18](#)

اما هنعرف ازاي يا رب؟ بالابتلاءات التشريعية والقدرية. بيقى اذا خطورة ان انت تغفل عن بناء ايمانك. وتنشغل طب واحد مشغول عن بناء الایمان ومشغول بالله واللعب ده هو اصلا يشعر بداخله بالقصير فلما يجي حد يكلمه عن الدين ايه يعني اما بقى ان هو يعرض او يعني - [00:14:35](#)

الرأس ويشعر بالندم ويتوسل. لا الاشكال انه يشعر ان هو متدين. ده انا ده انا بناظر في مسألة من مسائل الدين. ده انا برد مش عارف على ايه؟ ده انا منشغل بقضاء - [00:14:55](#)

او قضايا من الدين. وتكشف ان كل الدين بتاعه هو يعني هو مش هو مش تدين مبني ايمان زي ما هنتكلم عن بناء الایمان مسلا من خلال القرآن لا ده هي مسألتين اتعلمهن وخلاص زن ان ده الدين وبيتمحور زي ما كان الشيخ العجيري بيقول لك احذر من صاحب

المسألة الواحدة هو صاحب المسألة - 00:15:07

الآلية الوحيدة ده يقعد في اي مكان يفتح ولا اخبار رأيكم ايه في المسألة ديت؟ في لقاء انا هتكلم عن نفس المسألة هيدي بث مباشر يتكلم عن مسألة. هيكتب منشور يتكلم عن المسألة. هو حياته كلها بتدور حول هذه المسألة. ي يريد ان يناظر. طيب المسألة -

00:15:27

كان فيها خلاف وقلنا له يا سيدى خلاص انت الكلام بتاعك هو الراجح خلاص. مش ليه؟ الله! طب انا هتكلم في ايه؟ لا نفتح المسألة تاني انت مش جايز كلامي غلط يعني هو عايز يفتح المسألة باي شكل لان هو لا يريد بعض الناس هو يبحث عن وجوده من خال القضايا التي بيئتها في الناس - 00:15:44

يعني ببىث مشاكل لان الخوض في المشاكل دي هو ب يجعل الناس يرجعون اليه لان هو لا يتكلم الا في هذه المشاكل في حين ان هو اصلاً الصحيح ان هو يدعو الناس الى الاجتماع قدر المستطاع. و خلاص المسألة دي لو تم تجاوزها او مش وقتها ان هي تفتح الان يتتجاوزها الان - 00:16:02

فإذا خطورة ان يكون تدرينك هو عبارة عن مجموعة من المسائل ولم يبين هذا البناء الصلب الذي له جذور في الارض وقت الزلزلة وزلزل زلزاً شديداً. وقت الزلزلة لا تثبت الا الاشجار التي لها جذور ضاربة في الارض. وبالتالي نسأل الله السلامة والعافية وقت الزلزلة - 00:16:19

وقت الابتلاءات القدريّة التي قد تأتي بصورة مفاجئة كثير من الناس اللي عايشين في فلسطين او في غزة وفي اماكن حتى حصل فيها ابتلاءات حصل فيها جهاد او حصل فيها زلزال. هو كان لا يتتصور ان يكون حاله كده. يعني هو كان عايش حياة عادية والبيت بتاعه مستقر وشغله مستقر. كان شغله - 00:16:42

تصور ان في وقت من الاوقات يعيش في مسقبة في في مجاعة ويطلب في الوقت ده ان هو يطعم الناس في يوم او اطعame في يوم ذي مسقبة - 00:17:01

وان هو يبحث عن التكافل مع الناس وانه يصبر في في الضراء وحين البأس فوجئ بعده يقاتلته هو ما كانش صور كده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اهلا في السودان هذا حصل معهم. انت فجأة حصل قتال وفجأة انت تحتاج تدافع عن عرضك عن وطنك. انت - 00:17:11

انت متخيّل النقلة اللي ممكن تحصل فالانسان تحتاج ان الایمان لا يكون مجرد نسأل الله السلامة والعافية. دايماً الانسان يطلب من الله العافية. نحن لا نطلب تعرض للبلاء بالعكس اقول فيما يحدث من حولنا الاحداث تأتي فجأة. فالانسان لابد ان يتعلم وان يبني هذا الایمان. لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

قال للمرأة اه اصبري اتق الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبة انت متخيّل الواحد دايماً انا بخاف من المشهد ده هل لو ابتهلي الانسان يصبر الصلاة والسلام والعافية انسان آآين الایمان؟ طبعاً هو كله بفضل الله سبحانه وتعالى. الذي تعب الانسان في تحصيله. في واحد يقول لك انا بتعب في الدنيا عشان لما يحصل - 00:17:51

هو انت تحتاج تتعب في ايمانك اذا حصلت الازمات. بل حتى اذا اذا نزل في قبره سيسأّل. البصيرة الاولى في هذا الدرس انطلاقاً من هذه الآية احذر شوف العجيب والمفسرون نصوا على ذلك ان امر القبلة ليس امراً آآ يعني سنوياً امر مركزي ومحوري وكل ده وبالرغم من ذلك - 00:18:14

يقول ده لو الآية بتخاطب اهل الایمان. لو الآية بتخاطب اهل الكتاب الآية بتقول لهم آآ ممكن واحد يقول لي خلاص انا لو هو ياخد بالقول بتاع ان هي بتخاطب اهل الكتاب - 00:18:37

ليس البر والآية بتقول لاهل الكتاب انتم انحرفتم في القبلة الى المشرق والغرب والمغرب وكل القبلتين خطأ طيب لو هناخد القول ده طب ليه ربنا ما قلهمش؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ان تولوا وجوهكم الكعبة. الآيات هنا -

00:18:48

امر القبلة الى اصول الدين. الى المحكمات التي ينبغي ان تكون في حياتك. لذلك سؤالي ايضا من بصائر اليوم اين محكمات الدين في حياتك اين هي؟ الدين ده مليان محكمات. لما تعمل خاتمة لما كل شوية تبحث مسلا عن خاتمة آآآ نظرة نظر - 00:19:05

الاسلام الى الدنيا. الى علاقة الدنيا بالآخرة. السؤال اللي الناس دايما بتساؤله الدرس المنتزه اشكالية الجامع مديينه دنيا. طب وهل انت بحثت في الوحي عن تصور الشرع عن عن حجم الدنيا في القرآن - 00:19:25

طبعا يفضل انك انت تجرب السنة الصحيحين او حتى رياض الصالحين لكن لو انت مسلا بتقرأ كل خاتمة كده في موضوع شاغلك وانت اثناء الخاتمة. عايز تعرف هو القرآن يعني مش معقول احنا عايشين في الدنيا - 00:19:39

والدنيا حوالينا يعني منشغلين فيها ومصبوغين فيها والوحي يعرض عن هذه القضية طب عايز اعرف الوحي قال ايه؟ انا عايز اقول لك على حاجة بعض الناس اللي بيتكلموا في آآآ مناهج تحليل الخطاب - 00:19:53

يبيقول لك الخطاب اذا سكت عن شيء لو المتكلم يعني يثق في عقله وفي حكمته يقول لك لا هو احنا دلوقتي هنتكلم على خطاب بشري يقول لك سكوت المتكامل عن هذه القضية له دالة - 00:20:07

فسكوت يعني مسلا واحد هيطلع بيكلم شخصية كبيرة تتكلم في ملف سياسي فلما يقول لك انه طوال الخطاب السياسي ما اتكلمش عن دولة كذا بيحallo سكوت الخطابة عن شيء. فالسكوت مقصود. فلما انت تكون معزز قضية وتجد ان الوحي يتتجاهله مسلا - 00:20:21

ونتكلم عنها باقتضاب. هذا مراد وما كان ريك نسيا. سبحانه وتعالى. هذا مراد. انت تحتاج تبني هذه المحكمات في حياتك حتى اذا لا قدر الله حصل ابتلاء وحصل ازمة سواء ابتلاء شرعي انت مطالب بشيء معين او ابتلاء قدرى للابد ان تكون في هذه الحالة من معانى - 00:20:40

الايمان ولكن البر من امن لذلك قالوا في محزوف ولكن البر من امن. قالوا ما هو من شدة يعني تمسك هذا الذي طبق هذه الایات اصبح هو والبر سواء. يعني كأن هو بر - 00:21:00

مسجد يمشي على الارض لأن هو طاعات مجسدة تمشي على الارض. من شدة تلبسه بهذه الطاعات اصبح لأنه هو الطاعة سواء الایة بعد ما اتكلمت عن تحويل قبلة وحصل استطراد اللي بيكلموا البيانات عادت مرة اخرى تقول لك - 00:21:15

لا تنشغل بقضية واحدة وتنسى اصول الدين. ركز معى. ايات عظيمة واتكلمنا فيها في اخر درس اديته سورة البقرة عن تحويل القبلة وحصل فيها فتنة. وبالرغم من ذلك عشان ما يجييش حد يقول لي ايه. بس انت كده بتھون من مسائل شرعية او عقدية. لا. انا مش دي القضية. القضية خطورة ان يتحول - 00:21:32

ولا دينك الى مسألتين ثلاثة. عايش حياتك بتناكف الناس عشانهم. داخل السوشيال ميديا عشان ترد على حد فيك. عايش حياتك منشغل بهذه القضية نفاجأ ان تأتي ابتلاءات وده احنا شفناه والأشخاص بقى العوام المسلمين اللي انت كنت مسلا مش معتبرهم او مش فاهمين المسألة اللي انت بتتكلم فيها وتراءهم من العوام هم دول اللي ممكن يصبروا ويصابوا - 00:21:52

ويقاتلوا. هم دول اللي نرى منهم ايات بفضل الله سبحانه وتعالى بتوفيق من الله سبحانه وتعالى هم نرى منهم الصبر ونرى منهم المجاهدة ونرى منهم الجهاد وطلب منهم هذه الامور. فانت في اللحظة دي وده اللي اناحتاج النهاردة ان احنا نخرج به - 00:22:14

انت تحتاج تعيد اختبار مفهوم العلم عندك تحتاج تعيد تسؤال مفهوم التدين عندك. آآآ اغلبنا اللي مشي ودايما انا بتكلم انه السيد التربية غالبا بتخاطب هذا الشخص المتدین او الذي ي يريد ان يتدين - 00:22:28

لتصحيح هذه المفاهيم انت تحتاج تعيد تسؤال هو انا التدين اللي انا كنت ماشي فيه او الطريق اللي انا كنت ماشي فيه هو صح بمعنى ايه مش هقول لك اختبر الاسلام مش هقول لك تحتاج تشك في اسلام التفكير المجنون ده. لا اتكلم بهذه الطريقة. اتكلم التصورات الضيقة اللي عندك عن التدين. انت تحتاج تعيد اختبارها - 00:22:43

تاني بعض الناس كان آآآ وده يعني هنقول لكم على حاجة من من مش عايز اقول من سنة او سنتين تقريبا ممكن سنتين او ثلاثة معرض الكتاب انا بحاول في كل معرض كتاب اشوف الشباب ايه بيحرصوا على كتب ايه؟ يعني ايه غالب نوعية الشباب؟ ممكن مسلا

اقابل بعض الشباب اسلم عليهم. ابدأ اشوف هو شاري يعني - 00:23:03

طبعا مش عايز منه حاجة انا مش بقول له وريني الكيس عشان ما حدش بيدي هدايا ده كان زمان يعني قبل التعويم كان لكن بعد ما في ما عدش فيه هدايا خلاص - 00:23:23

بشوف شيري ايه بقول له انت اشتريت ايه فترة من فترات المعارض مش متذاكر امتي؟ لقيت ان غالب الشباب بيشتري روایات كتب مترجمة كتب في نقاش في علم الكلام انت متخيّل شاب يكون في جامعة في زهرة شبابه اللي هي المرحلة اللي هو كده كده هينتكتس بعدها اصلا المفروض يستغله عشان هو كده هيدخل في الدنيا وهيدخل وهيتجوز وهيدخل - 00:23:32  
مرحلة الوحش وبيقابلني لو شفته تاني الفترة دي هي فترة البناء اليماني الجذري اللي ممكن يفضل عايش على ذكريات اليمان ده طول عمره يعني كتير من الناس المعاني اليمانية اللي بفضل من الله سبحانه وتعالى تعب في بنائها في هذه المرحلة بيظل بيقتات اصلا عليها غالب حياته بعدين - 00:23:56

فانت تضيع الفترة دي ان هو منشغل بالروايات او كتب يعني حتى بيبني تصوراته عن الدين من المستشرقين او من كتب في علم الكلام لان هو كان شايف ان ده اللي حاصل فيه الخلافات ودي الخناقة الموجودة فمش هينفع يقعد من غير سلاح في الخناقة دي وعايز يدخل يشارك باي حاجة. عايز يدخل يساهم باي - 00:24:17

يعني يعني بالنسبة له الكتب دي عامل زي الایه؟ زي المطواة في الخناقة كده. هو عايز اي حاجة تساعده للدخول للاشتباك في هذا المعرض انا لا اتكلم لان عن تقييم هذه الكتب. انا مش بتكلم لان عن تقييم الروايات ولا تقييم الكتب مش بتكلم على ده - 00:24:37

انا بتكلم انت ده غالب قراءاتك واهتمامك في هذه الفترة انت عدى عليك السنوات ديت سنوات الجامعة وبعد الجامعة عدت عليك هذه السنوات وانت ما قرأتش تفسير للقرآن. ما قرأتش كتابين ثلاثة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما قرأتش كتابين ثلاثة في خصائص وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم. ما اتبنتش في الاسماء الحسنى وعايشتها - 00:24:53

ما مرتش مسلا على كتاب في الفقه انت انت الاساسيات عنده في الدين ما تعبتشر في بنائها ما عشتشر مع اسم اسم من اسماء الله ما عشت مش مشكلة مع اسم الله الهايدي. انت لسة بقرأ كده حديث آآ كنت بحضر حاجة عن الاستهداء بالله - 00:25:14  
وان غياب هذا المفهوم بالرغم ان ازن ذكرت ده في البصيرة من غزه الدرس اللي فات ان الدعاء الذي اصطفاه الله لنا ولا تصح الصلاة بدونه اهدنا الصراط المستقيم يعني كيف يغيب مفهوم الاستهداء عنك؟ فالملهم كنت بجمع ايات واحاديس في اه في المعنى ده - 00:25:32

فتذكرت حديث غلام الاخدود. الغلام يروح للراهن وبيروح للساحر. طيب ما فيش مصدر تالت هو هو مش مقتنع دلوقتي بالسحر. وبيميل الى الراية بس هو عايز حد يفصل له. يعني عايز حد يا اخوه هو غلام. عايز حد ياخد له القرار اترك الساحر حتى لو هتموت وانتقل الى الراهن - 00:25:51

فبيسأل مين؟ ما فيش طرف تالت يروح له. يعني ما فيش شيخ يروح يقول له اسمع ده ولا ده الناس اللي بتقول لك اصل انا مش لاقي حد يسألها. الغلام عمل ايه يا جماعة؟ الغلام الموضوع كاول حاجة الموضوع شاغله - 00:26:09  
قضية الهدایة شاغلاه. قضية الوصول الى الله شغاله. ده رقم واحد. رقم اتنين اول ما وجد دابة عظيمة سدت طريق الناس. قال اليوم اعلم. انا ان النهاردة اعرف امر الراهن احب الى الله. شف رينا بيحب ايه مني - 00:26:20  
ممکن وده ذكره شيخ الاسلام واظن انا قلتة كتير في تفسير ومن احسن دينا من اسلم الى الله من اسلم وجهه الى الله وهو محسن. اتكلم شيخ الاسلام في قضية - 00:26:35

ان ان احسن دينا بتاعة شخص تختلف عن شخص اخر وان هو فلان يطلب منه من الطاعات غير ما يطلب من فلان ليه؟ لأن زي ما قلت تكاليفه بتختلف وال حاجات اللي تلبس بها سواء بالمال او بالعلاقات تختلف. فالشاهد ان يكون سؤالك - 00:26:47  
ماذا يحب الله مني؟ الغلام بيقول اليوم اعلم امر الراهن احب الى الله ام الساحر؟ واخذ حجرا؟ وقال اللهم ده المعنى اللي انا عايزك

المعاني اللي انا عايزة تعيشها اللهم ان كان امر الراهن احب اليك من امر الساحر فاقتى الدابة حتى يمضي الناس. فرمى الحجر فقتل الله الدابة ومضى الناس. فخلاص اختار الراهن - 00:27:05

حتى لو بعد كده آأ يعني حصل له ادم. انظر الى هذا المعنى قال اللهم احب اليك من الساحر فاقتى الدابة فقتل الله الدابة ومضى الناس - 00:27:27

انك انت ازاي الفترات دي تدعى عليك وعاني يعني هقول لك على حاجة. النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحديث لما قال في ختامه فضلتم بالمفصل. انا لما اسألك ان كنت من المساجد بتصلني بالمفصل. ما علاقتك بالمفصل - 00:27:37

فصل اللواء خواتيم القرآن من اول قاف او الحجرات اولا كان الخلاف. هذه السور ما هي علاقتك بها؟ بفضل الله في ناس كتير حافظاها. طيب كويس وبعد الحفز يعني قعدت قد ايه تعايش هذه الصورة؟ هذه السور زلزلة الصحابة. هذه السور جعلت الصحابي يتخل عن - 00:27:53

الزنا والخمر بكل سهولة جدا. لو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لقالوا نترك الخمر ابدا. فلما نزل المفصل ونزل بعد ذلك تحريم الخمر ترکوه الخبر بسهولة. يعني هذه الايات اللي في المفصل بفضل الله سبحانه وتعالى نجحت مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تمهد الصحابي للتخل عن - 00:28:12

اي شيء في سبيل الله يعني لو انت عايزة بالتعمير بتاعنا عايزة تسفلت نفسك تكون مؤهل انك بكل سهولة تكاليف الشاقة تعملها بسهولة المفصل بفضل الله فيه ذلك فضل النبي بالمفصل. انت متخيلاً يعني ده شيء عظيم. ايه علاقتك بالفصل؟ ايه علاقتك بسور القرآن؟ علاقتك بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

ما مدى معرفتك للنبي؟ مدى مدى معرفتك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة هو ده اللي بيقول فيه الاعمار دي الحاجات اللي بتبني انسان حقيقي. لذلك ننتقل بعد ذلك للنقطة الثانية. يبقى النقطة الاولى انت تحتاج تعيد الازمة ديت خلت الواحد يقعد يعيدي مفهوم - 00:28:52

والخناقات اللي كانت موجودة راحت فين والنقاشات اللي كانت موجودة والمعارك الزائفة وفيهم سب العنوان ده المعارك الزائفة اللي للأسف ناس عاشهوا وعيشووا كتير من المتابعين فيها اين هي الان - 00:29:12

ظهرت الحقائق. عرفنا صلب الدين. انت لما عايزة ترجع تقرأ الاية دي تاني مع نفسك كده ليس وترجع تقرأ كده تفاصيل الاية. يعني لما الاية بتقول لك ولكن البر اللي عمل ايه؟ قضية الايمان وتفاصيل الايمان - 00:29:25

هل قرأت كتاب عن الامام بالملائكة يعني الكلام عن الملائكة ممتع يعني الكلام عن الملائكة اولاً بينقلك الى عالم اخر. تاني حاجة بتعرف شرف المؤمن عند الله سبحانه وتعالى يعني انت احياناً ما تباقاش فاهم - 00:29:41

قد ايه الانسان ده غالى عند الله سبحانه وتعالى لكن هو احياناً بيختار ينزل الى اسفل سافلين. نشوف كم الملائكة اللي بيحاس بها الانسان انت ممكن تنظر للملائكة او ليه حتى للعبادات؟ انا كان لسه بتكلم مع ابني ايه جت موضوع جت سيرة الغيبة - 00:30:00

فبقول له لأ ده بلاش كده عشان ده يعني قال لي ما هي فيه. قلت له ما هي دي الغيبة. بيتكلم عن حد فقلت له ما هي دي الغيبة وممكن ياخذ من حسناتك - 00:30:17

فقال لي ليه؟ قلت له طب اعكشها. انت دلوقتي صحابك قاعدين وبيتكلموا عنك. وقاعدين بيضحكوا. لما الله ياخذ من حسناتهم عشانك انت ما تباقاش مبسوط؟ فالانسان لما بينظر الى الملائكة او للعبادة نظرة مختلفة يعرفوا قد هو قد ايه كريم على الله سبحانه وتعالى - 00:30:25

آآ ركن الايمان بالملائكة مسلاً موجود هنا. اتنى المال على حبه ايه الحاجات اللي انت كنت بتتحبها وسبتها عشان ربنا يعني ربنا اثبت هو بيحب المال. فيه حاجات انت بتتحبها طب يعني انا بحبها. الرجل قال اللي ربنا حرك له الصخرة - 00:30:44

قال فقمت ما هي حرام. فقمت عنها المرأة وهي احب الناس الي ان حاجة انت بتتحبها جداً ونزعك نفسك وتركتها لله سبحانه وتعالى. هو ده يا جماعة الحاجات الموجودة دي هي دي صلب الدين. علاقتك بالناس - 00:31:04

ايه علاقتك بذى القربى واليتامى والمساكين؟ علاقتك بالمجتمع. مش انت منغلق على طائفه معينة مثلاً؟ صاحبك او اخوه او بتصلى معهم في المسجد او طائفتك. وبقية المسلمين علاقتك بهم ايه - 00:31:20

ازاي انت اه تحاول تكون علاقتك طيبة بعموم المسلمين لان يقينا انت المفروض تكون عندك الشعور ده فيهم من هو افضل منك. حتى لو انت مش زاهر على ملامحه او مش ظاهر على سمت ذلك. علاقتك ايه بهم؟ وابن السبيل والسائلين في رقاب واقام الصلاة - 00:31:31

واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين ما قلش والصابرون. وان شاء الله لما نشرحها في سورة البقرة في الأساس حكاية بيتعرض لها الانسان في لحظة ممكн تأتيه. الأساس قالوا الفقر والضراء قالوا المرض. حين الأساس - 00:31:48

القتال ومن اللطائف اللي قرأتها هنا قالوا حين الأساس ان ربنا ما قلش وفي الأساس. بالرغم قال الأساس و قال الضراء وجه عند الأساس قال حين الأساس كأنه ربنا يهون يقصر في عينك - 00:32:06

وقت الحرب ان هو حين وقت معين ان شاء الله ويذهب حتى لا تستطيل اوقات الحرب لان اوقات الحرب الانسان بيستطيل اوقات الحرب. يعني ممكن الانسان يجلس لسنوات بغير حل. الحرب بتكون حرب مسللا ست شهور ست اشهر - 00:32:21

فيظن ان الحرب استهلكت عمره كله فربنا بيهون عليك هذا الامر اصبر لله سبحانه وتعالى اولئك الذين صدقوا هم دول الذين صدقوا. القرآن يربى على العمل. وده الفارق من الفروق الجوهرية. انا كنت بادور كده ما بين نظرة الاسلام والفلسفة - 00:32:35

فلسفة الغالب كلامها كلام تجربى الاسلام لا كلام مبني على وحي لانه بيعتمد ان الحكمة تأتى من خارج الانسان وليس من داخله زي زي بعض الفلسفات. وفي نفس الوقت تدفعه للعمل. يعني حتى لما بعض الناس كان بيسأل اسئلة - 00:32:53

آاهتنتجه الى المنحى الكرامى قال اعملوا فكروا من واسوا لما خلق له. كان بيغضب النبي صلى الله عليه وسلم الخوض في مثل هذه الامور. يعني تكلموا في في القدر يغضب النبي صلى الله عليه - 00:33:12

وقال لهم اتجهوا للعمل انت لو قعدت في الملف ده واتفتح انت هتقعد يوم القيمة ومش هتحله القدر قدرة الله وسر الله. انت هنقدر بقى على الملف ده وانت تقول وانا اقول وانت تجيب شبهة وانا اجيب رد وانا اجيب شبهة وانت تجيب رد ونقدر نلعب لغاية ما الايام اتوب - 00:33:22

انشغلنا عن العمل في القضايا الكلامية. وقضية القبلة حتى ان هي قضية مركزية. طب خلاص مش القبلة انتقلت واثبت ده وردت الشبهة. وتلات مرات تأتي الاليات بالتوجه الى القبلة؟ طيب مش ده حصل؟ طيب بالرغم من ذلك خلاص آاه حط بقى المكان الامر ده في موععي وانطلق - 00:33:38

في بناء دينك. انطلق في بناء ايمانك. بلاش تعطل عند قضية واحدة من قضايا الدين لذلك ودي بقى البصيرة الثانية. يعني البصيرة الاولى ان ان تعيد تصوراتك عن آاه العلم عن الايمان - 00:34:00

عن التصور اللي كان ممكن يكون سازج عند بعضنا ان هو يتكلم ببعضه ان العلم بالنسبة له ان يتكلم في بعض الدقائق الجزئية التي لا يعرفها الا خواص طلبة العلم - 00:34:16

وان هو مصمم يخوض في هذه القضايا. ولو ما تكلمش في القضايا دي ليس معنا. انا لا اقول ان هذه ليست من الدين بالعكس نريد متخصصين في هذه القضايا يعني احنا برضو عايزين توازن ليس ليس الغرض - 00:34:29

ان احنا بقى نروح للكتب اللي بنتكلم في دقائق العلم ونولع فيها نقول لهم يا جماعة الكتب دي ما عدش لها دور لا مش ده الغرض بالعكس دي مهم وجودها - 00:34:42

لكن كل شيء ايه؟ بحسبه دي تخصص فين؟ اين تطرح هذه القضايا؟ ولمن واعمل ومتى هذه الالسئلة بتحدد لكن انا اتكلم ان في مركزيات اين هذه المركزيات في الدين من حياتك؟ من مبني الايمان بناء الايمان - 00:34:50

سؤالين ثلاثة هو ايه خطورة يعني خليني اقول لكم على حاجة ليه ظهر فكرة من فترة كده آاه الاقي اخوه واخوات بيعنوا يقول لك احنا اتضحك علينا بيضحك عليكم ليه؟ انه مسللا آاه اختيار فقهى في اللحية في النقاب مش عارف في ايه - 00:35:09

آآ خلاف مسلا عقدي في جزئية هو لما اكتشف ان المسألة دي فيها خلاف حس ان دينه بينها. انت معنى كده ان كان دينك عبارة عن مسائلتين ثلاثة؟ يعني معنى كده - [00:35:27](#)

انت المفروض الانسان لما بيحصل له حاجة زي كده بيفزع للمحاكمات. عند المتشابهات بيفزع للمحاكمات. ده لو افترضنا ان هي متشابهات اصلا طيب هو انت للدرجة دي ما عندكش محكمات تفزع اليها ثابتة في حياتك؟ يعني حالة الهلع ديت معنى كده ان هي بتدل ان ان مبني الایمان بتاعك - [00:35:41](#)

اجوف ان هو مش ما فييش فيه مش صلب فين المبني الضخم آآ فين كمية المحكمات المثبتة في الشريعة؟ اين هي؟ يا جماعة المتفق عليه في الشريعة ضخم جدا هي الكتب عشان بتشرح لك الخلاف - [00:35:59](#)

في ناس بتتفق عند هذا الخلاف وتظن ان هذا هو الدين. لأ كم من محكمات ضخم اين هو في حياتك لذلك ننتقل للبصيلة الثانية ذاك البناء القرآني قبل ما يتكلم فيالجزئيات ركز على التغيير الجذري الاول - [00:36:13](#)

معنى وعلى فكرة وهي دي نفس الخطة الشيطانية. احنا بنظن ان الشيطان عايز منك نزرة حرام او كذا شيء وطبعا انت بتبقى انا عايز نفس اللي هو عايزه في الاول عايز ايه حاجة حرام صغيرة فانت بتزن خلاص وهتوب. ويكون هدف الشيطان ابعد من ذلك - [00:36:29](#)

الشيطان ي يريد ان يغيرك تغييرا جذريا. لكن هو بيستعمل الخطوات دي. لذلك هي اسمها خطوات الشيطان. نرجع نتكلم الاول عن القرآن وبعد كده نتكلم عن الشيطان قلت القرآن حينما غير الصحابة وده سؤال - [00:36:46](#)

ارجو ان احنا كلنا نسألن كيف غير القرآن الصحابة؟ يعني عايزك تتخييل كده الصحابة قبل القرآن وبعد القرآن الوحي عمل فيهم ايه؟ طبعا بوجود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم بوجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. وتطبيق القرآن كان يرون القرآن حيا بين بين ظهورهم الوحي غير لهم ايه؟ يعني في واحد يقول لك ايه - [00:37:13](#)

انا سمعت درس اثر في وخليني اعيط تمام؟ في واحد يقول لك انا سمعت درس قلب لي دماغي. كت مسلا كنت شايف الغرب بصورة بعد الدرس عرفت حقيقة الغرب مسلا - [00:37:26](#)

يعني ممكن واحد يقول لك انا في درس او في حلقة شفتها قلبت لي دماغي ليه؟ انا كنت شايف فلسطين بصورة الدرس ده عمل لي اضاءة على قضايا خلتنى اندر للقضية بصورة مختلفة تماما - [00:37:44](#)

يبقى في افكار مغيرة في كلام بيعير آآ مسيرة الانسان تماما هكذا فعل القرآن غير في الصحابة على مستويات متنوعة. مش مش مسلا قال لهم ده غلط هنسيب الغلط ده ونعمل الصح. لأ. قبل ما لذلك انا قلت - [00:37:58](#)

مني عيشة اول ما نزل من القرآن يفصل فيه ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس القرآن غير على ايه؟ على مستويات ايه؟ على مستوى تصورات وده ذكرته كتير بقى مستوى التصورات - [00:38:15](#)

مستوى الانتماء يعني الصحابي قبل البعثة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم عايز تتخيل كده واحد يسمع عن حضارة فارس وعن حضارة الروم. وهو مش يعني الحضارة اللي هو فيها بسيطة شوية - [00:38:30](#)

بتعتمد على اللغة اكتر آآ اخر افاقه في في النظر حاجات بسيطة الخيمة الجمل بعض الحروب. هذه الحدود كان لما يأتيه وحي يحدته عن لحظة وكان عرشه على الماء وحي قوله - [00:38:44](#)

آآ اني جاول في الارض خليفة وحي وبيكلمه عن اخذ الميثاق. في لحظة الميثاق. واحد بيكلمه عن الفطرة. واحد بيكلمه عن الخلود واحد بيكلمه والنبي صلى الله عليه وسلم بيكلمه عن لحظة الموت فيها بيذبح. انت متخييل الصدمة - [00:39:03](#)

اللي حصلت في النقلة للصحابي اللي حصل فيها العرب وكان لهم انتباهتهم. تخيل لما يأتي الوحي ويرفع انتماء انتمائه الى المسلمين على من انتماء القبيل بيقول له هيحصل تعارض ويقول له قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم ده المستوى الاجتماعي. واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم - [00:39:19](#)

الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا. ايه ده القرآن غير له اولوياته. غير له همومه. غير له احب غير له مشاعره. كون اغير له انتمائه. انت متخييل التغيير؟ والصحابي استجاب - [00:39:45](#)

يعني مش الكلام كان بييجي والصحابي بيسمع زي ما احنا بنعمل مسلا كده وننزلق لأ الصحابي اتفير الصحابي كان ممكن يشوف بري اخاه في الحرب ويروح يقول له اقتله - [00:39:58](#)

والاثار كثيرة يعني قضية الولاء والبراء في المعارك لدينا من التراث الاسلامي في هذا الامر قصص عظيم في الامر ده. ازاي كان يقدمون حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم على ذويهم. بل على انفسهم. قال الان يا عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال سيدنا عمر حتى اكون احب اليك من - [00:40:11](#)

قال انت احب الي من نفسك؟ قال هل انا يا عمر انت متخييل التحول اللي حصل على مستوى تصوراتهم على مستوى همومهم ومشاعرهم وافكارهم على مستوى انتمائهم على مستوى وده معنى عايزك تعيشني به تعمل به خاتمة - [00:40:31](#)

آآ الواحد لما بيترفرج على الاحdas اللي في غزة واحد بصفقة بيته ممكن واحد هو بقى اللي ضحى يعني. فيه واحد قدرأ رضي بقدر الله سبحانه وتعالى. فيه واحد هو اللي ترك بيته - [00:40:49](#)

يعني في واحد فضل قاعد في بيته متمسك بالارض حصل القصر فكسر البيت فقال انا لله وانا اليه راجعون فيه واحد هو اللي ترك بيته مجاهدا في سبيل الله. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموتى فقد وقع جوع الله - [00:41:03](#)

ايه اللي يصبر الانسان انه يسيب كل حاجة انا محتاج وعد وعد يصبرني على هذا الامر. فيه واحد يقول لك انت عايزني اضحي ده اغلى فترة من شبابي للدين لآ انا يعني ممكن يعني ادي اغلى فترة من شبابي للدنيا - [00:41:20](#)

وبعد كده ابقي ادي للدين تمام؟ يعني بتكلم على التضحيات وده لا يشترط كل الناس يقدمه. كثير من الناس ينجح في التوازن. مش ده اللي انا قصدي؟ انا بتكلم على شخص قرر - [00:41:40](#)

انه يضحي لاجل دين الله سبحانه وتعالى طيب هو بعد وقت هييجي ناس تلومه ولا يخافون دايما بعد الجهاد بييجي لوم ولا يخافون لومة لائم. هو ايه اللي مصبره؟ اللي مصبره ان هو منتظره - [00:41:50](#)

الله سبحانه وتعالى. انا عايزك بقى تعمل خاتمة تبحس عن وعود الله لاهل الایمان في القرآن وربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك الایة دي جميلة قوي في ختام آل عمران - [00:42:03](#)

بعد التدبر والتأمل في الخلق لا في خلق ختمت يا رب لا تخزننا يوم القيمة ويأرب الوعد اللي انا صدقته وضحيت عشانه الدهون يا رب انت متخييل ان شخص عنده وعد الرحمن وعنه وعد الشيطان - [00:42:21](#)

وعود الشيطان غرورا يعدوهم ويمنيهم. وزخارف ويقعد يضحك عليك وتفاجئ ان عمرك آآ يقول لك اعمل كذا عشان عمرك. واعمل كذا عشان عيالك واعمل كذا عشان زوجتك. واعمل كذا عشان نفسك. واعمل كذا. قاعد بيديك وعد - [00:42:39](#)

فانت قاعد آآ ما فيش حد بيقدم شيء الا اما يكون منتظرا وعد معين. يعني انا لو حد وعدني ان انا ده تستحق انا هدفع فيها. ان عمرك - [00:42:54](#)

يستحق سنة من عمرك تستحق كذا. يا جماعة انت متأكدين؟ اه في ناس كتير ضحت من عمرها بسنة عشان تتعلم كذا. يعني الامر يستحق اه. فانت لاجل هذا الوعد انك هتدفع - [00:43:04](#)

انا من عمرك عشان السنة دي هتتعلم شيء معين هتعمل ده طيب انا هدفع من عمري لدين ربنا انا هضحي من عمري لدين الله سبحانه وتعالى. لازم اكون ممتنع بهذه الوعود الربانية حتى لا اندم. انا ما ضحيت عشان فلان قال لي ولا عشان شيخي - [00:43:14](#)

ولا عشان مربى لأنـا ضحيت لاجل وعد الله سبحانه وتعالى الذي انتظره. وانا عايش عشانه اصلا. انا منتظرا هذه اللحظة لتحقيق الوعد التي قد تأتي يوم القيمة فاقول قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ المؤمن عايش عشان اللحظة دي يا جماعة. المؤمن عايش قضية الوعد انت - [00:43:32](#)

ما تجمع الواحدة تلاقيها في الدنيا وفي المعارك في القرآن. ويوم القيمة زي سورة الاعراف. اول ما بيخش الجنة يقول انا وجدت

00:43:52 وعد ربنا اللي انا كنت عايش عشانه. الناس كانت بتتربيق -

وتقول لي انت آآ انت خسرت لآ انا فزت في ناس كانت بتسرخ مني. آآ انا فزت وجدت ما وعدني ربى حقا فالقرآن بيملأك بهذه الوعود  
ويتحول هذه الوعود الى يقين - 00:44:02

فبالتالي انت بتكون قضية التضحية عندك قضية آآ هي نابعة من ذاتك. مش مجرد ان فلان ضغط عليك وفلان قال لك وتلاقي واحد  
يقدر يستشير كتير واتكلمت انا في الموضوع ده كتير جدا وهو عايزك انت اللي تاخذ له القرار. او انت اللي تاخذ له الاختيار. لأ  
واختيارك انت. انت لم تمتلى بعد بهذه الوعود الربانية - 00:44:17

انت لما لزلك ربنا قال في سياق سورة النساء بعد عيدهم وينيهم قرب بعد كده ربنا قال ايه؟ ومن اصدق من الله قيلا. انت هتصدق  
ربنا ولا تصدق الشيطان انت هتصدق مين - 00:44:36

الذى امتنأ بهذه الوعود تخرج منه الطاعة تلقائيا. خلاص يا جماعة الجوارح هنا هي اللي بتعمل عند هذه النفس التي تشبع واطمئنت  
بوعد الله لما تيجي تقرأ سورة الفجر بالمعنى ده - 00:44:47

اقرأ كده سورة الفجر بالنفس التي اطمأنت بالطاعات. ان في نفسي اطمأنت في ارم ذات العماد وذى الاوتاد. اطمأنت في هذه الامور.  
فزالت عنهم هذه الامور. اما النفس المطمئنة بالفجر وبالليل العشر - 00:45:01

الشافي والوتر بالليل اذا يسر. هذه التي اطمأنت بهذه الامور يقال لها يوم القيمة. يا ايتها النفس المطمئنة التي اطمأنتني بالطاعات  
ارجعى الى ربك راضية مرضية. ادخلني في عبادي وادخلني جناتي. انما انما الذين اطمأنوا بالدنيا فاول ما زالت عنهم الدنيا قال ربى  
اهانى - 00:45:18

على طول ما هو ما كانش من الناس من يعبد الله على حرف فان اصحابه خير اطمأن به بالخير لا بالله خير من الدنيا لا بالله انت  
مطمئن بايه يا جماعة الدنيا الواحد لما بيترج على احداث العالم - 00:45:36

زلزال هنا وتسونامي وعاصفة وقتل وقصف ليس في الدنيا امان الا بالله اللي قاعد مطمئن الدنيا في لحظة ممكن تتغير. الدنيا دوارة.  
تلك الايام نداولها بين الناس. لابد ان يكون الامان بداخلك. انت متصل بالله - 00:45:53

وتعالى. اللي منتظر دايما الامان من الخارج. الخارج متغير. ممكن ننتقل من مكان لوظيفة. اي اي شيء ممكن يتغير اي شيء مهما كان  
ممكن يتغير. الواهم هو اللي يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. ده واهم. ده عايش في الوقت. هذه وعود الشيطان - 00:46:10  
ما اظن ان تبيد هذه وعود الشيطان انما المطمئن بالله سبحانه وتعالى هو اكتسب الطمأنينة من داخله. الاتصال بالله سبحانه وتعالى  
الازمة دي اللي احنا عايشينها الان مع اخواننا في غزة محتاجة تخليك تعيid تفكير في حياتك. انت مكتسب وطمأنينة منين؟ من  
وظيفة ممكن تروح - 00:46:28

الواقع ممكن يتغير اي شيء قابل للتغير. لابد ان تكتسب الطمأنينة بالله وحده سبحانه وتعالى يبقى اذا البناء القرآني كما قلت بناء  
مختلف. انه ليس لم يبدأ القرآن بالبناء الفرعى - 00:46:48

بدأ بالبناء الجذري آآ محكم اصل قضايا وضع حجم ضخم للدار الاخره يعني انا عايز اقول لك انا لسة اخ والله ربنا يجزيه كل خير  
باعت لي آآ يعني هو عايش كده مع جوز عمة فباعت لي بعض مشاعره عجوز عامة. كلام يعني انا قرأت الكلام اللي هو ارسله وكأنى  
لم اقرأ جزء عمل مقابل - 00:47:06

يعني هو بيصف جزء عامة كأن جزء عم يعني ماسك انسان كده وقاعد بي فوقه هم طريقين هتخترار ايه؟ فوق هتخترار ايه ما فيش  
القرآن خلاص عارف هو بيصور المشهد يعني كان القرآن بيخلص وانت هتخترار ايه؟ طريق اصحاب اليمين ولا اصحاب الشمال  
هتخترار ايه - 00:47:28

انت انت هتمشي في انهو مسار؟ فالقرآن من اول لحظة بيضعك على عتبة الاختيار. هتخترار ده ولا ده؟ انت لازم تختار الطريق. مش  
وجدت الناس كده ومشيت معهم. لا انت اخترت ايه - 00:47:45

تخيل القرآن لما يعمل لك الصدمة دي لو انت بتتلقي هذه المعانى فالبناء القرآني بناء محكم بناء جذري يغير في تصوراتك في

همومك في انتمائك في الوعود التي تصدقه. طيب - 00:47:58

يبقى ايه ده لما نيجي نتكلم في مسألة ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك وان كان آآ بعض المفسرين ومنهم الامام الطبرى بيرى ان ما وعدتنا على عروسك اي من النصر - 00:48:11

وقال وده معنى جميل وقد يعني كل واقع في حياتنا الان ان لما استطالوا الحرب طلبو ان هم يروا وعد الله سبحانه وتعالى. هم مصدقين. لكن منهم فريق ي يريد ان يرى وعد الله سبحانه وتعالى - 00:48:21

حتى لو هو اللي مش هيراه يعني الجيل اللي دافع معه يرى هذا النصر نسأل الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يربينا النصر على اذا احبتني في الله مسألة الفارق بين اللي عايش على وعد الرحمن واللي عايش على الوعود المزخرفة - 00:48:36

في واحد حياته كلها مبنية على الوهم يعني حياته كلها على اوهام ثم الخطر خد بالك مسلا اصحاب الجنة في سورة القلم الوهم افاقوا عليه في الدنيا يعني يعني قالوا ايه يعني ندموا في الدنيا على خلاف هل الندم ندم توبة او غير ذلك؟ المهم حصلت الصدمة في الدنيا - 00:48:55

تمام قال الم اقل لكم لولا تسبحون في ناس لن تفique الا على الخطاب الشيطاني في جهنم ان الله عشان كده بيقول لك اعمل خاتمة على قضية الوعد مسلا. ان الله وعدكم وعد الحق - 00:49:17

ووعدتكم فالخلفتكم يبقى الحياة وعدين ان في كل حاجة على فكرة انت عايز تطلع لله وعد من الرحمن ووعد من الشيطان على طول مش هيقول لك بتعمل ايه وده هيحصل - 00:49:36

كزا وكزا وعد الرحمن ربنا يخلف عليك ويعطيك. في كل خطوة انت عايز تنزل تصلي الفجر. وعد من الرحمن في ذمة الله والمسائين في وصولا بالنور التام يوم القيمة ووعود من الشيطان اقعد واستريح وايه اللي يخليك تعمل كده. في كل اختيارات حياتك كده - 00:49:48

شغلانة حلال ولا حرام؟ الشغلانة حرام وعود آآ من الشيطان هيحصل لك فيها كزا وتحذيرات من الرحمن. الحياة من الرحمن وعود من الشيطان ان الله شف الخطاب يعني زي ما قلت لك احيانا ممكن نفهم الدين من اعدائنا - 00:50:05

لما يكون عدوك مركز قوي معك وانت مش مركز اوبي فبتنتظر الى خطاب عدوك يعني احيانا بتعترف الابطال من تركيز عدوك عليها تحب تعرف المركزيات اللي عندك من يعني مسلا لما الكفار يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن يلغوا فيه هم هم يعني موضوع القرآن واخدينه كبير كده لان هم عارفين اثر القرآن - 00:50:22

يعني انت ممكن تبحس في القرآن عن والقرآن والسنة والسيرة اهتمام المشركين بصد الناس عن الوحي. اقول لك مسال مسال انا بقول لك الفكرة اللي بقولها لك. احيانا بتعرف قيمة الشيء من اهتمام عدوك به. اقول لك على حاجة. قيام الليل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعقد الشيطان على قافية احدكم - 00:50:42

اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقد. ويقول عليك ليل طويل فاركض. يعني انت دلوقتي داخل تمام خلاص دخلت تمام الشيطان يعمل ايه؟ الشيطان جاي جري ويعمل العقدة الاولى ويربطها ويضربها تحس تقول له انت بتعمل ايه؟ انا مش هقوم انت في الموضوع اصلا يعني انا يعني الموضوع ابسط من كده تلات عقد - 00:51:01

انا اصلا انت لو عملت كده اهو بتتفة كده مش هقوم. فانت تفهم هو فاهم خطورة جايز تقول جايز هو فاهم خطورة قيام الليل يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد اذا هو نام يضرب على الكل ايه ده - 00:51:22

هو فاهم قيمة قيام الليل. هو فاهم خطورة قيام الليل. قيام الليل ممكن يجيب لك حياتك. قيام الليل غير الصحابة. فانت احيانا بتفهم قيمة الشيء من عدوك. فانا عايزك تدرس هو الشيطان بيعمل ايه - 00:51:40

بيعمل معنا ايه؟ انت رايج الشيطان الكلام ده كان نفسي اقوله في درس تاني بس سريعا كده الشيطان طبعا بعد ما بيدرسك واللي شرحت لك درس اجوف هو عارف مناطق يعني عارف ايه المشاعر اللي بيضغط عليها وبيبدأ - 00:51:50

اعرف ان في اماكن لما بيضغط انما استزلهم الشيطان ببعض مكاسب. في اماكن لما بيضغط عليها الاماكن دي اه تؤلمك وعارف ان هو

يعرف يجيبك من ده. يعني هو عارف ان شعور الخوف عندك على الرزق مسلا - 00:52:03

هو ده الشعور اللي لما هيضغط عليه انت هستجيب لاي حاجة الشيطان يعدكم الفقر وعلى طول يأمركم بالفحشاء الشيطان بيضخم جدا الدنيا. هي دي حب الدنيا وكراهية الموت. اكبر لعبة بيلعبها الشيطان هي القضية ديت - 00:52:18

تضخيم الدنيا. هو ده المدخل اللي دخل له على طول سيدنا ادم لتكون من الخالدين هو يكلمك عن الخلود والبقاء ولازم تعمل كذا عشان بكرة اكبر لعبة بيلعبها على الكرة الارضية هي لعبة زخرفة الدنيا - 00:52:35

ولذلك اكبر خدعة تم القرآن بكشف زيفها هي زخرفة الدنيا هو القرآن بيضاد الشيطان بيضخم لك مشاعر. فتبقى المشاعر دي ضخمة. فانت تحافظ عليها. فيضخم لك شعور الخوف. ويضخم شعور الهلع ويضخم - 00:52:49

هذه المشاعر. فتجدك مسلا انت قاعد بتبكي مع ان الموضوع ما يستحقش. قاعد مش مت قبل اللي بيحصل في غزة. راض داخليا وخارجيا وعقليا ومنطقيا. راض اللي بيحصل. وبعض الناس والعياذ بالله يصل الى قضية الالحاد - 00:53:06

وراض اللي بيحصل لان هو معظم هو هو محتاج ضبط زوايا. هو مش هيفهم انت مهما قعدت تقعنده هو محتاج تلقي للقرآن يعيده له مشاعره متربكة غلط. كل حاجة اتركت غلط. شعور الخوف شعور الدنيا شعور الدار الاخرة. الحاجات دي عنده غلط. احجامها غلط.

محتاج يعيده تاني - 00:53:21

لبيه القرآن بيجلب السكينة؟ لان هو بيرجع الاشياء الى احجامها الطبيعية خلاص شعور الخوف اللي كان متضخم جدا خوف من المستقبل ومش عارف ايه والناس والفزع والهلع وكل الناس ماشية في اتجاه فتكتشف هو ايه ده - 00:53:38

انا ايه اللي خلاني افكر كده اصلا ايه اللي ضخم الموضوع كده فالقرآن بيضاد ما يفعله الشيطان. لان مش دي هو هو اللي حاصل اصلا العكس الشيطان عارف القرآن هيغير فيك ايه؟ فبيستيق - 00:53:53

قبل القرآن عشان يضع هذه فاذا قرأت القرآن فاستعد لان الشيطان زي بالزبط ما هو عارف قيمة قيام الليل. الشيطان عارف اثر القرآن عليك. فهو عايز يعمل حواجز بينك وبين القرآن - 00:54:07

القرآن هيعيده لك ضبط هذه الدرس اعادة ضبط. القرآن بيعمل كده بالضبط المشاعر اللي الشيطان هيضغط عليها ويتحكم كان فيه من خاللها القرآن بيعيده كل ده فيصبح الشيطان عاجز. يعني الشيطان عارف لما بيجي يدخل لك مسلا مدخل شهوة مدخل كذا. هو القرآن والوحي قابل لك ده. فهو مش - 00:54:19

مش عارف يعمل لك ايه وبالتالي ده قيمة ارتباطك وبنائك المحكم من خلال الوحي بيقى اذا قلنا الشيطان اهدافه جذرية. الشيطان عايزك مش بس تعصي عايزك تتغير. لزلك التغيير الشيطاني لا يكون فقط على مستوى الانسان على مستوى الحقائق - 00:54:43

الحقيقة لما بتتغير يعني انت مسلا متمسك بشيء بتدافع عنه لو الشيطان بدل ما يقدر يشتغل عليك طب ما هو يغير لك تصورك عن الشيء ده. فانت تتركه من تلقاء نفسك - 00:55:03

وده من اه يعني من اهداف الشيطان مع مسلا القادة والمتبوعين نوع منهم ايه؟ بدل ما آآ يحرص شياطين الانس على قتلهم. شياطين الانس والجن يقول لك طب احنا نفتنهم. احنا لو فتنناهم - 00:55:17

المسيرة كلها هتنحرف. في اثر بيروي عن عبید ابن عمير آآ الشكل ومن كثرت اتباعه كثرت شياطينه متخيل كل ما الانسان يكون اتباعه كتير شياطين يركزوا معه اكتر. ليه؟ واحد اتباعه مليون - 00:55:32

بدل ما يشتغل مليون شيطان على مليون تابع هاتوا لنا بس الف واحد الف كادر كده من كادر الشياطين بس يكونوا الف يعني متربين صح ويشتغلوا قال ايه قائد ده بس. الالف دول لو نجحوا مع الالف بس. لو نجحوا مع المتبوع ده خلاص كل دول هيضروا. نسأل الله السلامة والعافية. فاذا الشيطان - 00:55:51

لا يبحث عن التأثير المؤقت. لا هو عايز تغيير. ويغير في صلب الحقائق عن تصوراتك. وبالتالي انت ممكن تنافح عن شيء خطأ نسأل الله السلامة والعافية يعني مسلا لما تيجي تشووف - 00:56:11

ناس جاهدت مسلا لاجل آآ الشيشان مسلا شف الوقتي ممكن تلقيه هو دلو قتي بيقاتل في صف روسيا ضد اوكرانيوس بتعمل ايه؟

انت ايه اللي وقفك هنا؟ وعلى اي اساس؟ يعني ازاي تفكيرك وصلك لکده؟ بل ممکن - 00:56:25

ال المسلمين يقتل بعضهم بعضا ازاي حصل ان سلاحك بدل ما يوجه للعدو؟ ازاي كيف تحدث الفتنة يبقى آآ الشيطان يهدف الى تغيير الحقائق. كذلك مسلا تيجي قضية فلسطين تجد ان الشياطين عايزين يغيروا المفهوم - 00:56:39

ليه لان المفهوم لما بيذوب كل ما يكون المفهوم صلب التمسك به بيكون اقوى. يعني لو قلنا مثلا ان التمسك بارض بيت المقدس دي مسألة عقدية. خلاص يصبح شيء لكن لما اقول لك اصل هي مسألة كذا. فواحد يقول لك انسانية طب مبنية على التاريخ. طب ما انا عندي تاريخ. طب الجغرافيا. طب ما انا عندي جغرافيا. طب والتاريخ احسن من تاريخي. وجغرافيته اقدم من جغرافيته. طب هو -

00:56:56

وتحولت الامر لنوع من الذوبان طب حقوق انسان طب هم يرفعوا قضية طب ما احنا نرفع قضية اللي عايز يسير في المسارات دي مش لازم تروح تهدمه الوقتي لكن انا بتكلم على انت عندك لما بتكون كل ما تكون مسألة صلبة وثابتة عندك صعب تغيرها. لذلك من المعارك المهمة معارك الحقائق. معارك الوعي - 00:57:17

ايضا مهمة يعني ازا كنا احنا حرمنا آآ من انك انت تكون في المعركة على الارض على الاقل يا اخي انصر معركة الوعي يعني على الاقل لابد ان تقف لشياطين الانس والجن من التحرير لهذه الحقائق - 00:57:39

لذلك كما قلت من اهداف الشيطان بدها من ان يحارب الدعوات قد يغير مساره. وده من اخطر الحاجات. ان دعوة كانت بتقف امام يعني شئت تحاربه ممکن نفس هذه الدعوة تحرص الشيء اللي كانت بتحاربه - 00:57:54

انت متخييل ان دعوة كانت يعني تدافع عن شيء ثم تقلب رأسا على عقب يبقى اذا خطورة هذه الفتنة اه اخر شيء طيب آآ انطلاقا من الاية ان في محاكمات في الدين وخطورة ان دينك يكون مبني على مسائل - 00:58:11

ثم دي كانت النقطة الاولى. النقطة الثانية الفارق بين اه وعود الرحمن ووعود الشيطان واهمية طريقة القرآن في البناء المحكم وبالتالي انا اريدك ان تهتم بالمحاكمات. لذلك مسلا انا احب لنفسي والاخواني حتى في الدعوة - 00:58:33

ان لما بيجي يتكلم في قضية زي قضية فلسطين اي قضية من القضايا قبل ان يخوض مع الناس في المتشابهات لابد ان يوصل المحكمات اولا يعني دعونا نفرز الى المحكمات اولا. لان احنا بنفاجأ مع الزمان ان المحكمات ليست راسخة - 00:58:49

مع ابتلاءات مع تغير يعني دول معينة كانت بتتبني انماط معينة من التدين تغيرت هذه التصورات عندهم. حصل نوع من انواع الانفتاح السيء تبدأ محكمات انت كنت تظن ان هي ثابتة وراسخة تكتشف ان هي مع الزمن يعني بتتغير لدرجة ان انا احد اخواني يقول - 00:59:04

قد يأتي زمان على الناس يخشى احدهم ان يقول ان الخمر حرام انت انت متخييل؟ وهذا قد يحدث وبالتالي لابد ان نفرز الى المحكمات وتوصل يعني هسائلك سؤال انت لما جيت اقرأ - 00:59:25

مثلا ما هي المحكمات التي رسخها القرآن المكي؟ انا سألت كنت في مجلس تداروة مع بعض الاخوة فبسألهم ايه الاخلاقيات؟ القرآن المكي ركز عليها كنا نزور صورة البلد وبقول لهم - 00:59:40

ليه القرآن المكي هنا بيقول ان اقتحام العقبة هو فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكتها ذا مترفة. ليه؟ وهل قضية الاطعام قضية متواترة في القرآن - 00:59:56

ولاجت كده عابرة بس في صورة البلد؟ فوجئنا ان في اخلاقيات معينة زي في صورة البلد كده وتوافقوا بالمرحلة ان القرآن المكي بيركز على معنى التراحم والتكافل. طب ده احنا مش لاقين حاجة اصلا - 01:00:09

وقد عدنا نحل ليه؟ هل مثلا واقع لصداع قد يقصي القلوب هذا قد يحدث انت واقع اسعاف قد يربى بداخل الشخص دافع الانتقام وفقط. بل هذه احد التحليلات يعني انا متوقف فيها يعني. قرأت اكتر من كتاب بيحلل ان شخصيةبني اسرائيل هكذا تكونت بسبب طول تعذيب فرعون له - 01:00:22

فنشأت هذه النفسية المتمردة المنافقة الملتوية التي ت يريد ان تخرج من هذا التعذيب باي شكل القضية ليست بحثا عن الدين ونداء

صنع بداخلهم هذا التمرد وهذه المراوغة وهذه القسوة بسبب ان هو لم - 01:00:45

انا كنت دائما بقول لا ان هم نجحوا والقرآن اثبت وصف لهم ان هم كانوا صابرين في الاستطاعات. بعض التحقيقات انا باقول قرأت بعض الكتب الكتب بتقول ان ده بسبب طولي تعديلي - 01:01:04

هل القرآن المكي اشار لهذه الاخلاقيات لهذا الامر ام قلة هذه الاخلاقيات في اوقات الاستعارة؟ من الذي في آآ انتشار المجاعات يحرص على الاطعام. خد بالك اللي بيطعم في وقت المجاعة ده هو مؤمن بالغيب. ومش عارف ايه اللي هيحصل - 01:01:14  
يعني هو عنده شوية فلوس عنده شوية حاجات. طب وبعدين لما يطلعها طب هو ما عندهش موعد المجاعة هتخلص امتي؟ ما يعرفش وهو لما اللي بيطعم في الاوقات دي شخص اقتحم العقبة حقيقة - 01:01:31

فبالتالي لما تيجي انا برجع لسؤال ما هي المحكمات المفسدة في القرآن المكي والمدني؟ خد بالك كلما كان الامر اه عزيزا او يعني مهما ويحتاج اليه يكون الوصول اليه اسهل. دي من سنة ربنا - 01:01:44

يعني زي الشمس والماء كده الحاجات التي الاشياء التي يحتاج اليها من رحمة الله جعل الوصول اليه سهلا. ومنع سبحانه وتعالى ان حد يحتكرها فبالتالي المعاني المركزية المهمة مثبتة في القرآن. ما تتصورش ان هي ولذلك انا كنت عامل درس اسمه تثوير القرآن والمعاني المركزية. احنا دائمًا - 01:02:02

تثوير القرآن عايز للطائف والدقائق. لأن عايزك وانت بتثور معاني القرآن تبحث عن الاصول التي كررها الوحي من رحمة ربنا ان المعاني اللي انت تحتاجها مش موجودة في سورة وصورة مكررة في غالب القرآن. ايه المعاني دي؟ وتعيش معها - 01:02:23

اعمل ختمات يعني في كتاب آآ كنت آآ اخترناه لدورة الارتباط بالقرآن اسمه ختمة تدبرية ارتقائية في الفكر والسلوك آآ يعني عندي تعليق على الكتاب بقوله ان شاء الله في الدورة لكن الكتاب فكرته جيدة - 01:02:43  
ازاي انا كل فترة تعمل خاتمة بفكرة معينة؟ وكانت شبه كتاب زمان اسمه قراءته زمان من زمان اسمه بناء الامام الخير للقرآن ازاي ان انت تدخل للوحي غالبا الهدى يا جماعة انت آآ الهدى لما قلت آآ كتير من المفسرين بيقول اهدنا الصراط المستقيم. فربنا قال لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. طب انت عايز - 01:02:59

الهدى والله سبحانه وتعالى حفظ لك الهدى. ثم تعرض عنه او تتعامل معه تعامل يعني آآ مجرد بعض الحروف فقط ازاي يعني انت تمسك بهذا الجبل النازل من السماء - 01:03:24

يبقى اذا اهتمام المحكمات الفزع اليها عند المتشابهات آآ هذه الازمات ايضا كان في اطروحات دعوية كتير موجودة الازمات دي اثبتت خطأ بعض هذه الاطروحات ان كانت روحات قائمة على - 01:03:38  
تصورات معينة فيها نوع من المثالية كانت بتتحاشى اي حديث عن الباطل والحق والامر عفوا عن المنكر. او اي صراع كانت تتحشى على حديث هذا الامر. وتعتبر ان ده لا النفسية المؤمنة لازم آآ لا - 01:03:55

في هذه الامور اه اطروحات اخري تضخيم الدنيا وده شيء كان عجيب جدا تنزيل المعاني القرآنية العظيمة معنى من معاني مسلا الجهاد والمجاهدة والمثابرة والاحسان تنزل هذه المعاني على قضايا دنيوية - 01:04:10

حضرتك شفت واحد بيتكلم ان ينزل معنى الاحسان على ماتش كورة. يقول لك تبقى تحسن. يعني حصل فيه ابتذال للمعاني العلية في الشريعة المعاني العظيمة في الشريعة خد بالك - 01:04:28

الخطورة انت عارف هي لو بتتنسى فيجي واحد يحييها. يعني ما حداش يجيب سيرة المجاهدة والاحسان والمصابر. فييجي واحد الخطورة ان هي تستبدل انزع هذه الشعارات من على المعاني يعني نفترض مسلا شعار الاحسان المجاهدة تنزع هذه الشعارات من على المعاني الصلبة القوية دي وتحط على اشياء تافهة - 01:04:43

فيقوم الناس بالتأفهات تحت هذه الشعارات الازمات دي المفروض تصح الانسان مرة اخرى لهذه الشعارات. لحقيقةها اصبح يراها الان يصبح يرى البذل امام عينه والتضحيات الاحقية امام عينه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا - 01:05:03

فهذه الازمات صحت هذه المفاهيم مرة اخرى آآتكلمت في الاول بس انا كده خلاص طولت للأسف خطورة ازاحة المصطلحات الشرعية اثناء تحليل الاحداث. ده انا ممكن يسمى عجبني مصطلح سمعته من احد الاخوة - [01:05:19](#)

معنونة الفكر. ان ان ايه علمته الفكر؟ انك لما عايز تفك وعايز تحلل اللي قدامك تستعمل مفردات مادية فقط يعني ما بتتجبش ما فيش غيب. يعني عايز تتكلم في السياسة تنحية الغيب عن السياسة. عايز تتكلم في الاقتصاد تنحية الغيب عن الاقتصاد. عايز تتكلم في الوضع الحالي في غزة تنحية اي كلام - [01:05:33](#)

غيببي او ديني عن الامر ده. ويتصور ان هو كده موضوعي او ده عجبني مصطلح هذا من علمنة الفكر استبدال وازاحة المصطلحات الشرعية وانك تأتي بمصطلحات اخرى فتجد ان حتى لفظ المقاومة ما ينفعش يطغى على مصطلح الجهاد - [01:05:53](#)

يعني وان كان المصطلح موجود في كتب الفقه. لكن اقصد ان ان مهم ابقاء المصطلحات الشرعية واسقاطها على واقعها الحقيقي مش نجيب زي ما قلت مصطلح زي الاحسان او المجاهدة ونزله على شيء تافه. لأ ده خطر - [01:06:11](#)

ان مع الوقت بینشأ جيل لا يسمع الا التطبيقات لهذه المصطلحات. فيضخم هذه الامور فيحصل له ازمة فيقول لك احنا اتضحك علينا. وندخل بقى في نفس السيرورة دي مرة تانية - [01:06:27](#)

وده موجود في سورة البقرة ان كان اول نداء لاهل اليمان لا تقولوا راعينا. اذروا من استيراد المصطلحات. بلاش هو ينشر مصطلح وينتشر فقط اضطر استعماله في المحافل الدولية فيبدأ بدل ما كنت بستعمله من باب السياسة الشرعية ومن باب المدارة أصبح مفروضا على الناس - [01:06:38](#)

في في داخل المسلمين شيء عجيب. يعني انت كنت مضطرك للمصطلح ده مثلا. ايا كان تقدير الاضطرار ده يحتاج الى فقيه. مش دوري الوقتي لكن انا بتكلم ان هو قال - [01:06:58](#)

مجموعة من الفقهاء القائمين على هذا الامر رأوا استعمال هذا المصطلح في اطار ضيق في محفل معين في اطار معين. يتم ادخال المصطلح ده عند المسلمين واجبارهم على استعماله لأ ده انت كده حصل انت الميطة حولتها لاكتلة طبيعية - [01:07:08](#)

آآ من اعظم الازمات اللي احنا بنعيشها الان اللي ارجو ان هي تكون على بالننا اه سؤال دايما الاحداث لما بتيجي تبعها من خارج التاريخ تشووفها بوضوح. يعني احنا عايشين ازمة دلوقتي غزة طب الوضع طب الاحداث طب - [01:07:26](#)

اتفاقيات طيب تخيل بعد كام سنة او لو نفس الحادس ده حصل من عشرات السنين وحد بيقرأ التاريخ بيقرأ ان كان في بقعة مسلمة والارض بيت المقدس محتلة من اليهود. وال المسلمين كانوا محاطين من كل جهة. والدولة دي قالت لا مش هينفع عشان كزا ودية قالت مش هينفع عشان كزا ودية ومش هينفع عشان كزا - [01:07:43](#)

تخيلوا بتقرأ ده في التاريخ انت تبقى قاعد مصدوم كيف وصلنا الى هذا فمن اكبر الازمات اللي بنعيشها ازمة التفرق فحاول يعني لا تزيد على الاقل لا تزيد هذه الازمة في امة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كفانا تفرق - [01:08:01](#)

يعني بلاش يعني في في عقليات حتى يعني كنت لسه يعني حد بيديني محاضرة في كلية طب. فكان بيقول يا جماعة خدوا بالكم بيديينا عشان لما نيجي نشرح للطلبة يعني فيبيقول خدوا بالكم ان فيه طلبة - [01:08:16](#)

عقلية تبحث عن المشكلة. يعني طول ما الكلام بيقول كده للدكتور وطول ما الكلام منطقى قدامه قاعد زعلان يعني طول ما الكلام ماشي كوييس ومنطقى ودي وهو قاعد مدايق هو قاعد ايوة المشكلة ديت. لو سمحت انا عايز افهم الحلة دي. فتقول له بس ده حاجة فرعية. لا معلش انا دي بالنسبة لي - [01:08:31](#)

كبرها هو عقليته كده. عارف يؤفك عنها هو دماغه تحطه محاوط كده هو غاوي المشاكل يعني هو قاعد بيبحث عن المشكلة عن الخلاف عن مين يعني حلوين لا مسلا الناس حلوين كل دول حلوين فين الوحش؟ ايوة هات لي دول هو قاعد بيدور - [01:08:47](#)

هات نسأل على كزا. هو بيحب ده وده الواحد كان يشوفه حتى في بداية الالتزام بعض الناس او في ايهرأيك في فلان ايه نعمل كزا عايزين نروح اسأل الشیخ على رأيه عايزين نروح بقى احنا خلاص خلصنا فلان في فلان تعال بقى نروح نسأل هو - [01:09:04](#)

قائم على هذا الامر كفانا التفرق المحكمات كثيرة ومفرط فيها يعني انظر حولك كده تجد آآكثير من المحكمات مفرط فيها في

بيوتنا يعني يا جماعة في محاكمات في بيوتنا احنا في بيوت اللي ما يسمى بالملتزمين مفرط فيها اصلا - [01:09:20](#)

فخلونا نقيم انفسنا تقدير حقيقى. بتاعكم من الشعارات والانتباهات. خلينا نقف مع انفسنا وقفه حقيقة انظر الى اي مسجد في اي منطقة وبص في صلاة الفجر فيها يعني كان لينا واقعيين بس يعني خلينا نفيق اختار اي منطقة وقل من يجلس في في المكان ده ويعلم الناس شرع الله سبحانه وتعالى يحفظ الناس - [01:09:40](#)

انت هتجد يعني دي محاكمات تجد فيها تكاسل رهيب فكفانا التفرق خلينا نهتم بهذه المحكمات ونؤصل فيها آآآ وفي الاخير من الفتنة ان يتلاعس اهل الدين عن النصرة فيتظاهر يعني من هم ليسوا من اهل السنة بالنصرة فهتحدث الفتنة لان - [01:10:03](#)

سؤال تحديد سؤال من عدوك عشان تشخصه صح؟ ايه لك هم يهود ولا صهاينة ولا مش عارف ايه؟ هو اصلا ممكن يكون فرع لسؤال من نحن يعني لما المسلمين ما عدش اسمنا يعني زمان - [01:10:26](#)

اي دولة كانت بتهاجم دول الاسلام كان يبقى على طول اسمها دي حرب دينية بيحاربوا المسلمين ايا كان هم اللي بيحاربوا دول اسمهم تدار اسمهم مغول اسمهم هو ارض الاسلام بتحارب في حاجة اسمها - [01:10:39](#)

مسلمون بيحاربوا المسلمين فال المسلمين كان يبقى على طول اسمها دي حرب دينية بيحاربوا المسلمين. بقت تفرق وبقى دول فاعادة من نحن ده مهم. اعادة سؤال من نحن؟ انك انت بتقرأ في القرآن والسنة ايوة اعادة تعريف امة الاسلام - [01:10:49](#)

واعادة تعريف هذا الانتماء وبث هذا المفهوم اه في الشباب مهم جدا انت مسلم تنتمي الى امة الاسلام مهم المفهوم ده جدا قبلتنا واحدة احنا يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل في محكمات ثابتة. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يصلى الى الكعبة. القرآن محفوظ من التحريف. هذه المحكمات مهم التركيز عليها لتكوين - [01:11:06](#)

الصف الاكبر تجاه العدو اصبح سؤال من نحن؟ يعني انت قايل لك هم يهود ولا اسرائيل ولا صهاينة؟ ايوا طب من المقابل؟ اصل هم غزة المقابل ولا فلسطين ولا الضفة - [01:11:29](#)

لارضهم هو كان مفروض اسمهم المسلمين مقابل العدو يعني فسؤال من نحن؟ سؤال من عدوك هو فرع اجابته فرع عن ايجابي سؤال من نحن؟ فلما كان اجابة سؤال من نحن واضحة هؤلاء المسلمين في خلافة المسلمين - [01:11:42](#)

فكان سهل جدا انك تجيب من عدوك بسهولة. لكن لما السؤال ده تم تفكيكي تم تفكيكه وخلاص ما عادش ان من نحن ده مسلمون ولا اسمنا كذا هذه السياسة الفرقة التي دبت في امة النبي صلى الله عليه وسلم. ارجوك لا تكون جزءا منه. حاول تسد يعني اي شيء تستطيع ان تسد في في الخلافات - [01:11:58](#)

موجودة افعل ذلك. ونرجع الى المحكمات واعتذر على الاطالة. اسأل الله سبحانه وتعالى بنسعمنها وصيتي لكم الاهتمام بالمحاكمات المثبتة في الوحي. لا تجعل بناء الایمان قائم على مسألة ومسئلة. اياك ان تجعل - [01:12:18](#)

بناء ايمانك مسئلة ثلاثة اربعة بتتخانقى عشانهم. ثم يمر الوقت اه يعني مش اول عشرين سنة يعدوا. وتكشف انك انت ضيعت عمرك في نقاشات وترجع اتضحك علينا وهكذا ويظهر جيل يجد مجموعة من القدوت بتتخانقوا على مجموعة من المسائل فيظن ان الدين هو هذه المسائل فقط فينتمي الى هذا الطرف او هذا الطرف او هذا - [01:12:33](#)

ويعيش حياته بينما ينافح عن انتماء معين او عن مسائل معينة تمر به السنين والمسائل دي لا تكون هي التي على السطح تظهر مسائل اخرى فيكتشف انه ضيع فيزه جيل جديد ييجي لمسائل اخرى وهكذا - [01:12:53](#)

كفى تضييع للاعمار تضييع للاعمار. انسان يسأل يوم القيمة عن عمره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب. اللهم اهدنا لفعل ما تحبه يا رب. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على - [01:13:07](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:19](#)